



كشافة الإمام المهدي مفوضية البرامج العامة

لنحيا مع الله

حقيبة تدريبيّة حول: تعزيز علاقة الأفراد بالله تعالى.

(مرحلة الكشافة والمرشدات)



إعداد: مفوضية البرامج العامة.

التاريخ: 2015/06/22



بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

"ذرات الوجود كلّها، شاءت أم أبت، تدور في إطار ولاية الله".
الإمام الخامنئي (دام ظلّه)

الله جلّ وعلا هو المؤثر المطلق في الوجود، ولا مؤثر فيه غيره، ولئن صحّت نسبة المؤثريّة في بعض الشئون لغيره، فذلك إنّما يتحقّق بإرادته وإذنه.

فالكائنات تحتاج لتخرج من ظلمة العدم إلى نور الوجود إلى نفحة الله وإرادته، وكذا تحتاج إليه في ديمومتها واستمرارها سواء شاءت أم أبت: "ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ"¹.

فالله سبحانه هو الخالق الوحيد، وهو المدبّر الوحيد، وهو الإله الوحيد، وكلّ ما دونه إنّما يسير في إطار ولايته. والاعتقاد بذلك هو من متطلّبات التدين، فقد ورد عن أمير المؤمنين (ع): "أول الدين معرفته".

هذه الحقيبة هي محاولة لترسيخ المعرفة والمفاهيم التوحيدية في عقول وقلوب الكشّافة والمرشّدين، ومعرفة أسماء الله وصفاته ومعانيها.

نتمنى لكم كلّ التوفيق

ودمتم ذخراً لكشّافة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

مفوضيّة البرامج

¹ سورة فصلت الآية 11.



ثبت المحتويات

الصفحة	العنوان
2	مقدمة
4	مفتاح الحقيبة
6	إرشادات للمدرب
7	إرشادات للمتدرب
8	تجهيزات ولوازم
9	خطة الحقيبة
10	الجلسة الأولى
11	النشاط رقم (1/1) ما الهدف من خلق الإنسان؟
14	النشاط رقم (2/1) مظاهر الرحمة الإلهية
16	النشاط رقم (3/1) ما أعظم الإله!
18	الجلسة الثانية
19	النشاط رقم (1/2) أسماء الله الحسنى
20	النشاط رقم (2/2) اسم ومعنى
23	المصادر



مفتاح الحقيبة

الهدف العام من الحقيبة:

إكساب المشارك المعارف والاتجاهات المساعدة على تعزيز علاقته بالله تعالى.

الأهداف الخاصة:

يتوقع من المتدرِّب بعد المشاركة في الورشة أن يكون قادرًا على أن:

1. يذكر الهدف من خلق الإنسان².
2. يذكر مظاهر الرحمة الإلهية على الإنسان³.
3. يستنتج عظمة وقدرة الخالق من خلال مخلوقاته⁴.
4. يحفظ ثلاثين اسماً من أسماء الله الحُسنى⁵.
5. يذكر معنى 10 من أسماء الله الحُسنى.

الأنشطة والأساليب التدريبية:

- عمل المجموعات.
- العمل الفردي.
- العرض.
- الاستجواب.
- الحديث.

الوسائل التدريبية:

- لوح ولوازمه.
- LCD.

² الغرض رقم 1 في مسار الكشافة والمرشدات.

³ الغرض رقم 2 في مسار الكشافة والمرشدات.

⁴ الغرض رقم 3 في مسار الكشافة والمرشدات.

⁵ الغرض رقم 4 في مسار الكشافة والمرشدات.



المستهدفون من البرنامج:

الكشافة والمرشدات.

المنفذون:

قادة وقائدات لديهم قدرات تدريبيّة، ومستوى أنصار (أو ما يعادلها) وما فوق.

مدة البرنامج: ساعة و10 دقائق.



إرشادات المدرب

عزيزي المدرب...

"إنَّ الله يحبُّ المحترف الأمين" أمير المؤمنين (عليه السلام)

كُنْ مِمَّنْ يُحِبُّهُمُ اللهُ، ببذلِ الجُهدِ، والتَّحضيرِ المُستمرِّ للاحتِرافِ في التَّدريبِ، ونأملُ منكَ مراعاةَ الارشاداتِ التَّالية، التي ستُساعدُكَ على إنجاحِ الأهدافِ المرسومةِ في هذه الحقيبةِ التَّربويَّة:

قبل التَّقديم:

- قراءة الحقيبة جيِّداً وتفحُّصُ مضمونها، والاستفسارُ عن أيِّ إبهامٍ أو غموضٍ، والاستيضاحُ عمَّا التبسَ عليك.
- تحضيرُ الحقيبةِ ذهنيًّا وماديًّا، والتأكُّدُ من توفُّرِ الوسائلِ التَّربويَّة، ومن صلاحيتها للاستعمال.
- تحضيرُ بطاقاتِ الأنشطةِ التَّربويَّةِ المُدرجةِ في الحقيبةِ وفقَ العددِ المُحدَّدِ فيها.
- التأكُّدُ من صلاحيةِ العروضِ التَّقديميَّةِ الخاصَّةِ بالحقيبةِ (البوربوينت، فلاش، أفلام، ...)
- اصطحابُ الحقيبةِ التَّربويَّةِ إلى الجلسةِ التَّربويَّةِ للاستفادةِ منها في حالِ الحاجةِ إليها.

أثناء التَّقديم:

- عرضُ الارشاداتِ الخاصَّةِ بالمتدربين عليهم في بدايةِ اليومِ التَّربوي.
- عرضُ هدفِ الحقيبةِ، وأغراضها على المتدربين في بدايةِ كلِّ جلسةٍ تَّربويَّة.
- مراعاةُ الزمنِ المُخصَّصِ لكلِّ نشاطٍ تَّربويٍّ ولكلِّ جلسةٍ تَّربويَّة.
- الالتفاتُ إلى أوقاتِ الاستراحةِ والعنايةِ بها وعدمُ تجاوزها إلا في حالِ الضرورة.
- إجراءُ التَّقييماتِ الواردةِ في الحقيبةِ بكلِّ أشكالها وأنواعها.
- تنفيذُ أنشطةِ كسرِ جمودٍ عندما تدعو الحاجةُ لتجديدِ نشاطِ المتدربين.
- إشراكُ جميعِ المتدربين في المناقشةِ، والاهتمامُ بالنقاطِ الرئيِّسة.
- الاهتمامُ بجميعِ المتدربين ليتمكَّنوا من تحقيقِ الأهدافِ.
- تقديمُ ملخِّصٍ عمَّا تقدَّم في نهايةِ كلِّ جلسةٍ تَّربويَّة.
- الابتعادُ قدرُ الإمكانِ عن القراءةِ الحرفيَّةِ من الحقيبةِ.



□ تقديم أمثلة من واقع المدرّبين، وتبيان موارد الاستفادة من المقدم في الحياة العملية.

بعد التقديم:

- تقييم الحقيبة التدريبية وفق البطاقة المخصّصة لها وتزويد إدارة التدريب بها.
- رفع الأفكار التطويرية التي تخص هذه الحقيبة إلى إدارة التدريب.

إرشادات المدرّب

عزيزي المدرّب:

- إنّ مشاركتك في الأنشطة التدريبية دليل حرص منك على التطوّر والتقدم، والتزامك بالارشادات التالية يساعذك في تحقيق أهدافك من المشاركة بالجلسة:
- مشاركتك بالنقاش تُغني العملية التدريبية، فلا تكتفي بالتلقّي.
- تعاوئك والتزامك بتوجيهات المدرّب، وإرشاداته خير معين لحسن سير الجلسة.
- خبراتك مهمّة، وخبراتي أيضاً، فلنتشارك معاً خبرات بعضنا البعض.
- رأيك ذو قيمة، ورأيي أيضاً، فلنستمع آراء بعضنا البعض.
- الحماسة في الحوار أمرٌ ضروريّ، شرط أن لا يتحوّل إلى جدالٍ.
- وقت الورشة ليس طويلاً فلنقتصر على الضروري.
- إلزامنا بالوقت يحقّق أهدافنا جميعاً، ويجعلنا نغادر في الوقت المحدّد.
- السؤال مفتاح العلم، فلا تتردّد بسؤال المدرّب عما التبس عليك.



تجهيزات ولوازم

العدد	القياس	النوع
1	-	قرآن كريم
بعدد المشاركين	A4	بطاقة النشاط (1/1)
بعدد المشاركين	-	أقلام
-	-	لوح ولوازمه
1	-	كومبيوتر
بعدد المجموعات	A4	بطاقة النشاط (2/2)
1	-	LCD



خطة الحقيبة

الموضوع	الزمن بالدقائق	الجلسة
- ما الهدف من خلق الإنسان؟ - مظاهر الرحمة الإلهية - ما أعظم الإله!	45 دقيقة	الأولى
- أسماء الله الحسنى. - اسم ومعنى.	25 دقيقة	الثانية
	70 دقيقة	المجموع



الزمن: 45 دقيقة

الجلسة الأولى

الأهداف الخاصة للجلسة:

يُتوقَّع في نهاية الجلسة أن يكون المتدرِّب قادراً على أن:

1. يذكر الهدف من خلق الإنسان.
2. يذكر مظاهر الرِّحمة الإلهية على الإنسان.
3. يستنتج عظمة وقدرة الخالق من خلال مخلوقاته.

خطة جلسة تدريبية

النشاط	الموضوع	المدة	الطريقة	الوسائل واللوازم
(1/1)	ما الهدف من خلق الإنسان؟	20 د	عمل فردي (تمرين) + الحديث + الاستجواب	بطاقة النِّشاط بعدد المشاركين، أقلام بعدد المشاركين، لوح ولوازمه
(2/1)	مظاهر الرِّحمة الإلهية	10 د	الاستجواب + الحديث	لوح ولوازمه
(3/1)	ما أعظم الإله!	15 د	عرض فيديو + الاستجواب + الحديث	كومبيوتر، LCD، لوح ولوازمه



النشاط (1/1)

- يوزع المدرب على المشاركين بطاقة النشاط، ويطلب منهم قراءتها بتمعن والإجابة عن السؤال الموجود فيها.
- بعد انتهاء الوقت المحدد، يقرأ المدرب بطاقة النشاط.
- يطلب من كل مشارك أن يقرأ هدفه في الحياة (الذي كتبه على البطاقة).
- يكتب المدرب الآية الكريمة "وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ"⁶ على اللوح.
- يقدم الفقرة بطريقة الحديث والاستجواب (خلال الشرح يطرح بعض الأسئلة على المشاركين).

بطاقة النشاط (1/1)

هدفي في الحياة

لا يمكن للإنسان أن يعيش في هذه الحياة من دون هدف، وإلا افتقدت حياته للمعنى، واتّسمت بالعشوائية.

وهدف جميع الناس في هذه الحياة - سواء أدركوا ذلك أم لم يدركوا - هو الوصول للسعادة. فكلُّ فعلٍ يقوم به الإنسان إنّما يقوم به لأنه يظنُّ أنه يوصله للسعادة، وبذلك إمّا أن يضلَّ عنها ويصلَ إلى سعادة زائفة سرعان ما تتقلب عليه همّاً وغمّاً، وإمّا أن يصل إلى السعادة الحقيقية. كلُّ فعلٍ إذاً هو بدافع السعادة، فذاك الذي يبني قصرًا إنّما يرى أنّه ببناء القصر يصنع سعادةً لنفسه، وذاك الذي يبغي منصباً وجاهاً يظنُّ أنّ سعادته تتحقّق بذلك، وكلُّ من يسعى وراء لذة إنّما يسعى إليها لأنّه يبتغي سعادةً من ورائها.

السعادة هدفٌ مشتركٌ لكلِّ الناس، وليس في الحياة من لا يسعى وراء سعادته، ولا يمكن للإنسان أن يعيش دون هدف - وإن كانت السعادة هدف كلِّ الناس - ولكن عليه أن يبحث كيف يحقّق سعادته المنشودة، وهنا يصيب الإنسان أو يتيه ويضلّ؛ فإن عرف ما يحقّق له السعادة الحقيقية وعمل بمقتضى معرفته، فسيعيش سعيداً، وسيبقى قلبه منجذباً إلى نور الأمل، فينعكس هذا النور تألؤماً في حياته. وحتى لو انعطف وضلَّ في بعض التفرّعات، لكنّه ما إن يلتفت إلى هدفه حتى يعود إلى درب السعادة.

⁶ سورة الذّاريات، الآية 56.



وإن ضلّ الإنسان في تشخيص كماله، فإنّه رسم لنفسه سعادة زائفة، "... كَسْرَابٍ بَقِيَعَةٍ يَحْسِبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ"⁷. وكلّما سار أكثر باتجاه تحقيق سعاداته الزائفة كلّما تاه وضلّ أكثر، وقد ورد عن الإمام الصادق (ع) أنّه قال: "العامل على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق لا يزيده سرعة السير إلا بعداً"⁸.

وأنت، هل فكّرت كيف تحقّق سعادتك؟ ما هو الهدف الذي رسمته لذلك؟
فكّر بهدفك جيّداً، وحينما يسألك المدرب أجبه بثقة: هدي في الحياة هو...

المادة العلمية للنشاط (1/1)

إذا لجأ الإنسان إلى عمق وجدانه، فلن يتيه عن تشخيص هدفه. ثمّ إنّ الله جلّ وعلا، خالق الأكوان والأنفس، هو الأقدر على تشخيص كمالها:

فالله خلقنا في هذه الحياة لهدفٍ ولم يخلقنا عبثاً "أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ"⁹، فإذا لجأنا إلى الله سبحانه وتعالى وسألناه أن يرشدنا إلى ما يحقّق لنا الكمال والسعادة، فسنجد الجواب في الحديث القدسي: "كنتُ كنزاً مخفياً فأحببتُ أن أعرف فخلقتُ الخلق لكي أعرف"¹⁰، فكمال الانسان يتحقّق في معرفة الله، والسعي إلى معرفة الله يحقّق للإنسان السعادة الحقيقيّة.

يقول تعالى في محكم كتابه الحكيم: "وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ"¹¹.

فالعبادة هي الهدف التي خلّق الانسان لأجله، والعبادة هي طريق السعادة الحقيقيّة، وكلّ ما دونها لا يبني سوى سعادة زائفة، ذلك أنّ العبادة تحقّق للإنسان معرفة الله، وقد أمرنا الله سبحانه أن نعبدّه لنتمكّن من معرفته.

⁷ سورة النور، الآية 39.

⁸ الكافي - الشيخ الكليني - ج 1 - ص 43.

⁹ سورة المؤمنون، الآية 115.

¹⁰ بحار الأنوار- العلامة المجلسي- ج 84- ص 199.

¹¹ سورة الذاريات الآية 56.



والمقصود من العبادة هنا؛ ما هو أشمل من الصلاة والصيام والحج.. فكلّ ما يقوم به الإنسان في حياته من علمٍ وعملٍ ومعاملة يمكن أن يكون عبادةً إذا أخلص في تأديته وكان لوجه الله سبحانه، وإلى ذلك يشير الإمام الصادق (ع) بقوله: "الكادّ على عياله كالمجاهد في سبيل الله"¹².

¹² الكافي، ج 5، ص 88.



النشاط (2/1)

- يكتب المدرّب على اللّوح العبارات التّالية: التّوبة، الحلم والرّحمة، المكافأة، مضاعفة الأجر، استجابة الدّعاء، إرسال الأنبياء، القراءة والكتابة. ثمّ يسأل المشاركين: إلى ماذا تشير هذه العبارات؟ ويأخذ إجاباتهم.
- يقدّم الفقرة بطريق الحديث والاستجواب.
- يكتب على اللّوح التّشيد الوارد في الفقرة.
- يقرأ التّشيد، ويطلب من المشاركين ترديده بشكلٍ جماعي أكثر من مرّة.

المادة العلمية للنشاط (2/1)

لما كانت الرّحمة الإلهية كثيرة واسعة فإنّ مظاهرها كثيرة وواسعة أيضاً.

- فمن رحمته تعالى أنّه فتح باباً لنا أسماء "التوبة" وفي الدّعاء: "فما عذر من أغفل دخول الباب بعد فتحه؟!". فأنا أذنب وأتوب وأستغفر فأجد الله تواباً رحيماً، ومنّ تاب الله عليه.
- ومن رحمته تعالى "حلمه" أي أنّه لم يعاجلنا بالعقوبة على أعمالنا، فهو يمهلنا ويفسح لنا المجال، ويتيح لنا الفرصة تلو الأخرى للاستغفار والتوبة والعودة إلى الطريق الصّحيح. وفي الدّعاء: "فلم أرَ مولياً كريماً أصبر على عبد لئيم منك عليّ يا ربّ، إنك تدعوني فأولّي عنك، وتتحبّب إليّ فأتبعضُ إليك، وتتودّد إليّ فلا أقبل منك كأنّ لي التطوّل عليك، ثمّ لم يمنعك ذلك من الرّحمة لي والإحسان إليّ والتفضّل عليّ بجودك وكرمك، فارحم عبدك الجاهل، وجُد عليه بفضل إحسانك، إنك جواد كريم"¹³.
- ومن رحمته تعالى المكافأة على أدنى عمل بشرط أن يكون خالصاً لوجهه الكريم، فإذا قلت قولاً أو عملت عملاً طلباً لمرضاته أعطاك ما لا يخطر على بال.
- ومن رحمته تعالى مضاعفة الأجر أضعافاً كثيرة، ونورد بعض الأمثلة:
أ. الواحد بعشرة: "من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزي إلاّ مثلها وهم لا يظلمون"¹⁴.

¹³ مقطع من دعاء الافتتاح.

¹⁴ سورة الأنعام، الآية 160.



ب. الواحد بسبعمائة: "مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ"¹⁵.

وقد ضاعف الله العطاء في أوقات وأمكنة معينة، كشهر رمضان وليلة القدر وليلة الجمعة ويومها، وأوقات الصلاة، والأماكن المقدسة. وكل ذلك دليل الرحمة بالإنسان واللطف به.

- ومن مظاهر رحمته تعالى؛ استجابته للدعاء وطلبات الناس المحتاجين والمضطرين، وهو وعدٌ غير مكذوب، يقول تبارك وتعالى: "وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ"¹⁶، ويقول: "وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ"¹⁷.
- ومن مظاهر رحمته؛ إرسال الأنبياء والرسل والكتب حتى يقودوا البشرية إلى ما فيه صلاحها وسعادتها وخيرها ومرضاة الله تعالى: "وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ"¹⁸.
- ولولا ما جاء به الأنبياء: وخاصة خاتمهم محمد (ص) لكانت نعيش الجاهلية إلى اليوم، ولكنا في أتعس حال من البؤس والضلال والمآسي.
- ومن رحمته تعالى؛ أن علمنا القراءة اقرأ "بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ"¹⁹، كما علمنا الكتابة "اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ❖ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ❖ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ"²⁰. وهو يربط بين تعليمنا القراءة والكتابة وبين رحمته فيعتبر ذلك دليلاً على الرحمة: "الرَّحْمَنُ ❖ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ❖ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ❖ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ"²¹.

كلا، ولا مولىً هناك فيُقصدُ
رهباً وكلُّ الكائناتِ تُوحَدُ
كلُّ القلوبِ له تُقرُّ وتُشهدُ

إلهي ما في الوجودِ سواك ربُّ يُعبَدُ
يا مَنْ له عَنَتِ الوجوهُ بأسرها
أنت الإلهُ الواحدُ الحقُّ الذي

¹⁵ سورة البقرة، الآية 261.

¹⁶ سورة غافر، الآية 60.

¹⁷ سورة البقرة، الآية 186.

¹⁸ سورة الأنبياء، الآية 107.

¹⁹ سورة العلق، الآية 1.

²⁰ سورة العلق، الآيات: 3، 4، 5.

²¹ سورة الرحمن، الآيات: 1، 2، 3، 4.



النشاط (3/1)

- يعرض المدرّب مقطع فيديو لسماحة السيّد حسن نصر الله عن نظام الكون.
- يسأل المشاركين عمّا شاهدوه في الفيديو، وعمّا كان يتحدث عنه السيّد حسن نصر الله.
- يأخذ إجاباتهم، ويعرض الآيات الواردة في الفقرة العلميّة.
- يقرأ كلّ آية، ويسأل المشاركين إلى ماذا تشير.
- ثمّ يشرح ما ورد في المادة العلميّة.

بطاقة النشاط (3 / 1)

- مقطع فيديو (نظام الكون).

المادة العلميّة للنشاط (3 / 1)

لا بدّ أن يتعجّب كل عاقل وناظر ومتأمّل للكون من عظيم قدرة الله تبارك وتعالى على تدييره والتحكّم فيه؛ فالانسجام في الكون والنظام البديع فيه، كلّ هذا يدلّ على قدرة الله وعظمته، فكلّ شيء مسيرٌ بأمره وبإرادته ضمن منظومة كاملة ومتكاملة.

قال عزّ وجلّ في كتابه الكريم: "... وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ"²²؛ والمعنى هنا أنّك وفي حال نظرت إلى السماء فإنّك ستراها مليئة بالنجوم والعلامات، وحتى أنّك ستمكّن من رؤية بعض الكواكب التي لا يعلم عددها إلّا الله، وكلّ ذلك يسير كل حسب نظامه وطبيعته عمله، لا يرتبط أيّ منها بالآخر، فهي ورغم أنّها تتحرك بسرعات كبيرة جداً إلّا أنّها مع كل ذلك لا تصطدم ببعضها البعض، بالرغم من السرعة المهولة، والأعداد الكثيرة، والأحجام الكبيرة والضخمة، ورغم عددها الذي لا يحصى، حيث قال الله عزّ وجلّ في كتابه الكريم: "لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ"²³.

ومن عظيم قدرة الله أيضاً أنّه ممسكٌ للسمّوات أن تقع، فقد رفعها الله بقدرته من غير أعمدة ولا أساسات، وليس بين السّماء والأرض إلّا الهواء فسبحان الله القوي المتين والحفيظ الرّحيم بعباده. "اللَّهُ الَّذِي

²² سورة يس، الآية 40.

²³ سورة يس، الآية 40.



رَفَعِ السَّمَاوَاتِ بِعِزِّ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُؤْفَنُونَ²⁴.

والله تعالى جعل على الأرض نسبةً محدّدة من الماء في شكل بحيرات وبحار ومحيطات، ونسبة محدّدة من اليابسة في شكل قارات، ممّا جعل الأرض مهيّأة لوجود الحياة للنبات والحيوان والإنسان.. من خلال الأمثلة السابقة نرى أنّ هذا الكون يعيش على نظامٍ دقيقٍ وثابت، نظامٍ بديعٍ ومتناسقٍ ومستقر.

²⁴ سورة الرعد، الآية 2.



الجلسة الثانية

الزمن: 25 دقيقة

الأهداف الخاصة للجلسة:

يُتَوَقَّعُ في نهاية الجلسة أن يكون المتدرِّب قادراً على أن:

1. يحفظ ثلاثين اسماً من أسماء الله الحُسنى.
2. يختار 10 من أسماء الله الحُسنى ويذكر معانيها.

خطة جلسة تدريبية

النشاط	الموضوع	المدة	الطريقة	الوسائل واللوازم
(2/1)	أسماء الله الحُسنى	10 د	الاستماع إلى مقطع صوتي	المقطع الصوتي، كومبيوتر
(2/2)	اسم ومعنى	15 د	عمل مجموعات	بطاقة النشاط بعدد المجموعات، أقلام بعدد المجموعات



النشاط (1/2)

- يتلو المدرّب الحديث الوارد في الفقرة حول فضل أسماء الله الحُسنى.
- يستمع المشاركون إلى أسماء الله الحسنى عبر التّسجيل الصّوتي، أو عبر أدائها من قِبَل أحد المشاركين ممّن لديهم صوتٌ حسن.
- يعيد المدرّب تشغيل المقطع الصّوتي، ويكرّره أكثر من مرّة (من اسم السّميع حتّى اسم الوليّ).
- يطلب من المشاركون ترديد الأسماء (من اسم السّميع حتّى اسم الوليّ) بشكلٍ جماعي أكثر من مرّة، حتّى يتمّ حفظها.

المادة العلمية للنشاط (1/2)

عن رسول الله (ص): "إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِئَةٌ إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ"²⁵.

هو الله، الذي لا إله إلا هو، السّميع، البصير، الحَكَم، العَدل، اللّطيف، الخبير، الحليم، العظيم، الغفور، الشّكور، العليّ، الكبير، الحفيظ، المُقيت، الحسيب، الجليل، الكريم، الرّقيب، المجيب، الواسع، الحَكيم، الوُدود، المجيد، الباعث، الشّهيد، الحقّ، الوكيل، القويّ، المتين، الوليّ.

²⁵ موسوعة العقائد الإسلامية - محمد الريشهري - ج 3 - ص 445



النشاط (2/2)

- يوزع المدرّب بطاقة النشاط على المجموعات.
- يطلب منهم استنتاج أسماء الله الحُسنى (10 أسماء) من خلال الآيات الواردة في بطاقة النشاط.
- بعد انتهاء الوقت المحدد، تعرض المجموعات عملها.
- يعقب المدرّب بما ورد في الفقرة.

بطاقة النشاط (2/2)

استنتج من الآيات الكريمة أسماء الله الحُسنى

1. "فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ" (سورة غافر، الآية 12) / "لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ" (سورة الشورى، الآية 4).
2. "وَلْيَعْلَمْ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ" (سورة آل عمران، الآية 140) / "وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ" (سورة آل عمران، الآية 154).
3. "أَوْ يَحْكَمْ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ" (سورة يوسف، الآية 80).
4. "سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا" (سورة مريم، الآية 96).
5. "وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ" (سورة الحج، الآية 7).
6. "شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ" (سورة آل عمران، الآية 18).
7. "إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ" (سورة هود، الآية 66) / "مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ" (سورة الكهف، الآية 39).
8. "إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ" (سورة الطور، الآية 58).
9. "اللَّهُ الصَّمَدُ" (سورة الإخلاص، الآية 2).
10. "وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ" (سورة المائدة، الآية 95).



المادة العلمية للنشاط (2/2)

1. العليّ: الذي لا رتبة فوق رتبته، أو المنزّه عن صفات المخلوقين، وقد يكون بمعنى العالي فوق خلقه بالقدرة عليهم. "فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ"²⁶ / "لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ"²⁷.
2. العليم: العالم بالسرائر والخفيات وتفاصيل المعلومات قبل حدوثها وبعد وجودها. "وَلْيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ"²⁸ / "وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ"²⁹.
3. الحكّم: هو الحاكم الذي سلّم له الحكم، وسمّي الحاكم حاكماً لمنعه الناس من التّظالم. "أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ"³⁰.
4. الودود: الذي يودّ عباده، مأخوذ من الودّ وهو المحبة، أي: يرضى عنهم ويقبل أعمالهم. أو يكون بمعنى: أن يودّهم إلى خلقه، يقول تعالى "سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا"³¹، أي: محبته في قلوب العباد.
5. الباعث: محيي الخلق في النشأة الأخرى وباعثهم للحساب. "وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ"³².
6. الشّهيد: الذي لا يغيب عنه شيء، وقد يكون الشهيد بمعنى العليم، يقول تعالى: "شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ"³³. أي: علم.
7. القويّ: القادر، من قوي على الشيء إذا قدر عليه، أو الذي لا يستولي عليه العجز والضعف في حال من الأحوال، وقد يكون معناه: التامّ القوة. "إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ"³⁴ / "مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ"³⁵.
8. المتين: هو الشدّيد القوة الذي لا يعتريه وهن، ولا يمسه لغوب، ولا يلحقه في أفعاله مشقة. "إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ"³⁶.
9. الصّمد: السيد الذي يصمد إليه في الحوائج، أي: يقصد، وأصل الصمد: القصد أو الرجوع. "اللَّهُ

26 سورة غافر، الآية 12.

27 سورة الشورى، الآية 4.

28 سورة آل عمران، الآية 140.

29 سورة آل عمران، الآية 154.

30 سورة يوسف، الآية 80.

31 سورة مريم، الآية 96.

32 سورة الحج، الآية 7.

33 سورة آل عمران، الآية 18.

34 سورة هود، الآية 66.

35 سورة الكهف، الآية 39.

36 سورة الطور، الآية 58.



الصَّمَدُ³⁷.

10. المنتقم: هو الذي يبالغ في العقوبة لمن يشاء، وانتقم الله من فلان: عاقبه. "وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ

عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ"³⁸.

³⁷ سورة الإخلاص، الآية 2.

³⁸ سورة المائدة، الآية 95.



المراجع والمصادر

1. دروس في أصول العقيدة الإسلامية، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، 2012.
2. منهاج درب السعادة، ملف "ولاية الله"، جمعية كشافة الإمام المهدي (عج)، مفوضية البرامج، 2009.
3. المقام الأسنى في تفسير الأسماء الحسنى، العلامة الكفعمي.